سكولاري يأمل أن تحرز البرتغال اللقب

رونالدو يقترب من تحقيق حلم التتويج.. وفيغو يشيد بالأداء

كريستيانو رونالدو تألق أمام التشيك وقاد البرتغال للدور نصف النهائي واقترب خطوة نحو تحقيق اللقب الأول (أ.ف.پ)

تقف البرتغال على عتبة بلوغ اول نهائي كبير لها منذ ان نجحت في ذلك في كأس أوروبا 2004 على أرضها، ولم يعد يعترض طريقها سوى فرنسا او اسبانيا في نصف نهائي البطولة والتي يسدل الستار عليها في الأول من يوليو المقبل، لتحقق هدفها.

ويعود الفضل في ذلك الى حقبة بدأها المدرب البرازيلي لويز فيليبي سكولاري الفائز بكأس العالم 2002 مع منتخب بلاده في كوريا الجنوبية واليابان والذي تسلم تدريب الفريق الذي يطلق عليه لقب «برازيل أوروبا» في الفترة من 2003 الى 2008 ونجح في جعله فريقا يخشى منه في البطولات الكبرى حيث بلغ الفريق بإشرافه نهائي كأس أوروبا 2004 وخسر امام اليونان 0ـ1، ونصف نهائي مونديال 2006 وسقط امام فرنسا.

ولدى سؤاله عن الجيل الحالي يقول سكولاري «بالطبع أنا أساند هذا الفريق لإحراز اللقب». وبوجود لاعبين من طينة لويس فيغو ونونو غوميش تحت اشراف سكولاري، وبداية بزوغ نجم كريستيانو رونالدو كان المدرب البرازيلي قاب قوسين او أدنى من احراز اللقب لولا المفاجأة اليونانية في عام 2004 والتي نجحت في التغلب على البرتغال افتتاحا وختاما.

وحتى حاليا، يشعر سكولاري بأن القواسم المشتركة بين فريقه والحالي كبيرة، مشيرا الى ان المدرب الشاب باولو بنتو بنى فريقا يستطيع المنافسة على الألقاب بفضل «روح الفريق التي تجعل المنتخب البرتغالي قويا».

ويعتبر سكولاري انه مع بلوغ رونالدو مرحلة النضوج فإن البرتغال تملك جميع الأسلحة لاحراز اللقب القاري وقد أشاد بالنجم البرتغالي بقوله «انه شخص رائع وصديق. يود اطلاق النكات لكنه محترف من الدرجة الأولى». وأضاف «العائق الوحيد امام رونالدو هو ميسي، ولولا وجود الأرجنتيني لكان رونالدو توج افضل لاعب في العالم في السنوات الخمس الماضية».وأبدى سكولاري اعجابه بالمنتخب في المباراتين الأخيرتين محذرا في الوقت ذاته انه لا يمكن الاعتماد دائما على رونالدو من اجل الفوز وقال في هذا الصدد «لا يمكن ان نتوقع من رونالدو ان يقوم بكل شيء بمفرده، لا احد يستطيع ان يفوز بمباراة بمفرده».

لكن رونالدو يبدو في ذروة لياقته البدنية، ورفاقه يلعبون ككتلة متماسكة، وربما كانت هذه الوصفة السحرية لكي يتوج رجال بنتو باللقب الذي حرم منه سكولاري قبل ثمانية اعوام.

عندما سجل النجم كريستيانو رونالدو هدف الفوز للمنتخب البرتغالي في شباك نظيره التشيكي قفز لويس فيغو تعبيرا عن فرحته بينما كان ايزيبيو أكثر بطئا منه نظرا لكبر سنه. فقد تأهل المنتخب البرتغالي بذلك إلى الدور قبل النهائي واقترب خطوة كبيرة من تحقيق حلم أخفق كل من ايزيبيو (70 عاما)، نجم المنتخب في الستينيات من القرن الماضي، وفيغو، الذي كان قائدا للمنتخب في عصر «الجيل الذهبي» له، في تحقيقه.

وجلس ايزيبيو وفيغو إلى جانب بعضهما البعض في الستاد الوطني بالعاصمة البولندية وارسو في مباراة ربع النهائي، وكان فيغو مرتديا القميص الذي يحمل رقم 7 تحت معطفه ولم يكد يصدق ما يرى عندما سجل رونالدو هدف الفوز للبرتغال في الدقيقة 79 من المباراة أمام التشيك.

وأشاد فيغو، الذي كان يرتدي القميص رقم 7 في المنتخب البرتغالي، بأداء النجم رونالدو الذي يرتدي نفس القميص في المنتخب.

وقال فيغو «لقد سيطرنا على المباراة طوال الوقت.. ولكن طالما أن الكرة تعاندك، فإنك تتعثر بالطبع.. إلا أنه لحسن الحظ سجلنا وكانت فرحتنا هائلة». وأثنى فيغو (39 عاما) بالأداء «الناضج» للمنتخب البرتغالي والسيطرة على مجريات اللعب في المباراة خاصة في الشوط الثاني.

ولم يسدد لاعبو المنتخب التشيكي أي كرة خطيرة على المرمى البرتغالي في المباراة، وقد سجلوا طوال الشوط الأول 100 تمريرة مقابل 239 تمريرة سجلها المنتخب البرتغالي. وكان رونالدو مصدر الخطورة الرئيسي على المرمي التشيكي وقد عانده الحظ مرتين عندما كانت الكرة تصطدم بالقائم، قبل أن يستغل تمريرة جواو موتينيو ويسجل هدف الفوز في الدقيقة 79.

اسطورتا البرتغال لويس فيغو وايزيبيو في المدرجات يتابعان لقاء البرتغال والتشيك

رونالدو وروني وريبيري لا مكان للوافدين الجدد

لا يوجد مكان للوافدين الجدد في يورو 2012، حيث احتل النجوم الكبار العناوين الرئيسية لوسائل الاعلام. كريستيانو رونالدو قاد المنتخب البرتغالي إلى المربع الذهبي، واين روني أهدى إنجلترا بطاقة التأهل للدور ربع النهائي، وفرانك ريبيري ظهر كقائد للديوك الفرنسية.

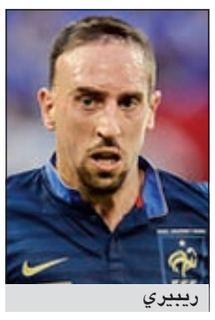

ريبيري

قبل عامين في كأس العالم بجنوب أفريقيا، قاد توماس مولر بعض الصبية في صفوف المنتخب الألماني لنيل شهرة واسعة بعدما تصدر قائمة هدافي المونديال. ولكن هذه المرة في بولندا وأوكرانيا، لا يوجد نجم صاعد في الوقت الذي خرج فيه النجمان المحتملان، وهما الدنماركي كريستيان اريكسن والروسي الان دزاغويف، من البطولة.

ومازال بإمكان الفتى المثير للجدل وهو الإيطالي ماريو بالوتيللي أن يكون له بصمة كبيرة في يورو 2012، حيث انه رغم هدفه في شباك ايرلندا، الا ان اداءه في البطولة حتى الآن كان على غير المتوقع.

وقال الأسطورة الفرنسي ميشال بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يورو بطولة صعبة وأكثر صعوبة من كأس العالم. البطولة قوية حقا. ليست سهلة للاعبين الجدد بالنظر إلى جميع الأسماء الكبرى». وتابع «من الصعب اكتشاف شيء جديد».

وكاد دزاغويف أن يصبح الاكتشاف الأول للبطولة بعدما سجل هدفين في المباراة الأولى للفريق الروسي أمام التشيك والتي انتهت بفوز الدب الروسي 4ـ1 في الثامن من يونيو الجاري. وسجل دزاغويف هدفا آخر خلال التعادل 1ـ1 مع بولندا ولكنه عاد إلى بلاده منذ نحو اسبوع بعد خروج روسيا من البطولة عبر الهزيمة على يد اليونان 0ـ1.

وكان رونالدو هو نجم المنتخب البرتغالي بعد حالة عدم التوازن في البداية، ولكنه سجل الأهداف الثلاثة الأخيرة لبلاده أمام هولندا والتشيك. واعتمد الفريق السويدي على أهداف القائد زلاتان ابراهيموڤيتش والمخضرم اولوف ميلبرج فيما خرجت أوكرانيا بهزيمتها أمام إنجلترا بهدف روني، عندما حرمت الإصابة المهاجم المخضرم أندري شفتشنكو (35 عاما) من المشاركة.

ومن المقرر ان تظهر القوى العظمى في عالم كرة القدم خلال المباراة المرتقبة اليوم بين إيطاليا وإنجلترا حيث يعول «الازوري» على حارس المرمى جيانلويجي بوفون بجانب صانع اللعب المخضرم اندريا بيرلو. وبعد أن حصد الفريق الإنجليزي الأهداف عن طريق أندي كارول (23 عاما) وداني ويلبيك (21 عاما) وثيو والكوت (23 عاما) فإن كارول ووالكوت وجدا نفسهما يعودان إلى مقاعد البدلاء بمجرد انتهاء فترة إيقاف روني وتسجيله هدف الفوز في شباك أوكرانيا. كما يعتمد روي هودجسون المدير الفني للمنتخب الإنجليزي على جون تيري وقائده ستيفن جيرارد، الذي يعد قلب ومخ ورئة فريق الأسود الثلاثة.

الاتحاد الأوروبي يفرض غرامات جديدة على روسيا

تواصلت مشاكل الاتحاد الروسي لكرة القدم مع نظيره الأوروبي بعد ان قرر الأخير فرض غرامة جديدة على الأول بسبب تصرفات جمهوره. وغرم الاتحاد الروسي مبلغ 35 الف يورو بسبب شغب جمهور منتخبه خلال مباراته الأخيرة في الدور الأول من البطولة القارية امام اليونان (0ـ1)، لترتفع قيمة الغرامات التي فرضها الاتحاد القاري على الروس الى 185 الف يورو نتيجة تصرفات الجمهور خلال كأس أوروبا التي ودعها المنتخب الروسي من الدور الأول.

وكان الاتحاد الأوروبي فرض على الروس غرامة قدرها 120 الف يورو بسبب المشاكل التي تسبب بها جمهوره في المباراة الأولى امام التشيك (4ـ1) في افتتاح البطولة، ثم فرض عليهم وعلى البولنديين غرامة قدرها 30 الف يورو بسبب المشاكل التي رافقت مباراتهما في الجولة الثانية (1ـ1).

وأصبحت روسيا مهددة بحسم ست نقاط من رصيدها في تصفيات كأس أوروبا 2016 في حال ارتكب جمهورها المزيد من المخالفات كتلك التي ارتكبها في كأس أوروبا الحالية، حيث رمى المفرقعات الى ارضية الملعب ورفع يافطات استفزت العديد من دول أوروبا الشرقية وخصوصا بولندا.